

بحار الأنوار

[324] قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن صباح بن يحيى المزني، عن العلاء بن المسيب، عن أبي داود، عن بريدة الاسلمي قال: كنا نسلم على علي بن أبي طالب بحضرة رسول الله صلى الله عليه وآلهما وآلهما بإمرة المؤمنين نقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ويرد علينا (1). 57 - شف: المظفر بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن إسماعيل بن إسحاق بن راشد، عن يحيى بن سالم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل الآن، قيل يا رسول الله من يدخل الآن؟ قال: أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين، قال: قلت: اللهم اجعله رجلا من الانصار، فدخل علي عليه السلام فقام النبي مستبشرا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي عليه السلام فقال: إنك تصنع بي شيئا ما صنعت به بي، قال: ولم لا أصنع هذا وأنت تؤدي عني وتنجز عدااتي وتقضي ديني وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي (2)؟ 58 - شف: المظفر، عن محمد بن معمر، عن حمدان المعافى (3)، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر عليهم السلام قال: يوم غدير خم يوم شريف عظيم، أخذ الله الميثاق لأمير المؤمنين عليه السلام أمر محمدا صلى الله عليه وآله أن ينصبه للناس علما - وشرح الحال وقال ما هذا لفظه -: ثم هبط جبرئيل فقال: يا محمد إن الله يأمرك أن تعلم امتك ولاية من فرض طاعته ومن يقوم بأمرهم من بعدك، وأكد ذلك في كتابه فقال: "أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم" (4) فقال: أي رب ومن ولي أمرهم بعدي؟ فقال: من هو لم يشرك بي طرفه عين ولم يعبد وثنا ولا أقسم بزلم (5) علي بن أبي طالب أمير المؤمنين

_____ (1) اليقين: 125. قوله "ويرد علينا" أي

يرد علينا جواب سلامنا. (2) المصدر نفسه: 128. (3) في المصدر: عن أحمد بن المعافى، وهو سهو، والصحيح حمدان بن المعافى، راجع جامع الرواة 1: 278. (4) سورة النساء: 59. (5) الزلم: السهم لا ريش عليه. وكان العرب يستقسمون بالازلام في الجاهلية.
